

مراقبون : منع المعتمرين من السفر إلا من بوابة الشركات حصار وإتاوة



الأحد 5 فبراير 2023 08:42 م

أعتبر مراقبون أن إعلان غرف شركات السياحة في مصر، أن "بوابة العمرة" -التي دشنتها وزارة السياحة بالتعاون مع شركات السياحة- الجهة الشرعية الوحيدة لـ "المصريين" لأداء فريضة العمرة، وتحذيرهم من أن "أي شخص يسافر بطريقة أخرى سيتم منعه من السفر، كما حدث للكثير في الموسم الماضي" هو حصار للمصريين الباحثين عن عمرة بأسعار التكلفة أو بأسعار أقل من الأسعار التي تعرضها الشركات المصرية

وقال نشاط "المرتزقة هيحصروا المطار عشان متسافرش الا لما تدفع لهم الإتاوة الأول".

أما حساب "المجلس الثوري المصري" فقال "منع وزارة السياحة المصريين من السفر للسعودية لأي غرض إلا بعد الحصول على (باركود العمرة) حتى لو معهم تأشيرات دخول، وبعد فتح باب العمرة للترانزيت على الخطوط السعودية، وتسهيلات سيتمتع بها كل مسلمي العالم، ما هو إلا بلطجة وفرض أتاوة وسبوبة لم يتبق إلا فتوى أن العمرة غير مقبولة!".

وكانت حكومة السيسي منعت في 27 يناير الماض المصريين الحجز علي طيران الخطوط السعودية إلا لو دفعوا ضريبة العمرة علي بوابة العمرة، ليتضح أن بوابة العمرة ما هي إلا سبوبة وليست لخدمة راغبني أداء السنة المؤكدة

وكانت الخطوط السعودية أتاحت خدمة إصدار التأشيرة السياحية بدون رسوم عند شراء التذاكر للقادمين للسعودية من السياح والمعتمرين؛ لتسهيل إجراءات المسافرين ودعم جهود ترويج السياحة السعودية عالمياً

وقال ناشطون سعوديون إن تأشيرة (فيزا) العمرة تعطى أول مرة "مجانية"، ثم تحسب للمعتمر مقابل 50 ريالاً سعودياً، أو 13 دولار فقط، وهو النظام المتبع منذ عقود، وأن من سرقة المصريين تقوم بها حكومة السيسي ومن قبله المخلوع مبارك

وكشف مراقبون أن مصريون يعملون في بيزنس و(سمسرة) الحج والعمرة يديرون فنادق في المدينة المنورة بالتعاون مع شركات السياحة في مصر تمارس الظلم للمعتمرين والسماسه المصريين في كل مكان بالتعاون مع تجار سعوديين

وفي يناير الماضي، أعلن في مصر عن إطلاق تأشيرة المرور الجديدة (من قبل السعودية) وأثارت تساؤلات راغبني أداء العمرة من قبل المصريين، هل يمكن استخراج تلك التأشيرة و السفر لأداء فريضة العمرة وحظرت غرفة شركات السياحة، أداء العمرة إلا بعد استخراج التأشيرة من قبل بوابة العمرة المصرية، بزعم أنه لا يمكن السفر من مصر إلا بالباركود الخاص ببوابة العمرة المصرية وأشار الغرفة، وفتنذ إلى أن "أي شخص يسافر بطريقة أخرى سيتم منعه من السفر في المطارات المصرية، كما حدث لكثير من المصريين في الموسم الماضي"، وهو نفس التصريح المتجدد

وأعلنت وزارة الخارجية السعودية عن إطلاق تأشيرة جديدة، وهي تأشيرة المرور للقادمين جوا، فأطلقت خدمة إصدار تأشيرة المرور للزيارة للقادمين «جوا» إلكترونياً وبشكل فوري ومجاني، وتصدر تأشيرة مرور السعودية للقادمين جوا بشكل مجاني وفوري مع تذكرة السفر وتتيح تأشيرة مرور السعودية للمستفيد الإقامة بالمملكة لمدة 4 أيام تمتد صلاحيتها إلى ثلاثة أشهر، كما أنه يحق لحاملي التأشيرة التنقل في المملكة وحضور الفعاليات السياحية وكذلك أداء العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف

تأشيرة محددة !

ورغم وضوح صلاحية التأشيرة، قال باسل السيسي عضو غرفة شركات السياحة و المختص بالسياحة الدينية، أن المملكة السعودية تمنح تسهيلات للترويج لسياحة الترانزيت لذلك قامت بمنح تأشيرة المرور . وأوضح أن تأشيرة المرور لا تغني المصريين عن برامج العمرة المصرية، ولا تؤثر في موسم العمرة الحالي أو عمرة رمضان المقبلة

وأشار إلى أن موسم العمرة الحالي "عمرة رجب وشعبان" شهد اقبالا كبيرا من المصريين، حيث تخطى عدد المعتمرين أكثر من ٣٠ ألف معتمر.

وقالت وزارة السياحة والآثار إنها مدت عودة معتمري موسم العمرة لشهر رجب من 28 رجب حتى 5 شعبان من جانب آخر، نوهت وزارة الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية، بانتهاء مهلة سداد الدفعة الثانية من تكلفة باقات الحج للراغبين بأداء المناسك هذا العام من حجاج الداخل، إذ إن التأخر عن سداد الدفعة الثانية في موعدها يؤدي إلى إلغاء الحج، موضحة أن مهلة الدفعة الثالثة تستمر إلى موعد أقصاه 1444/10/10 أي 30 أبريل من العام الجاري، وفق "عكاظ".

وكانت وزارة الحج والعمرة قد شددت على أن سداد الحج يتم إلكترونيا فقط عبر نظام "سداد"، مشيرة إلى أن 26 يناير الماضي كان آخر موعد لاختيار السداد بالدفع الجزئي.